

# فيديو || الأربعاء والخميس تحت المراقبة □□ طقس متقلب يضرب الشمال والقاهرة ويضع المرضى في دائرة الخطر



الأربعاء 25 مارس 2026 12:40 م

رغم انحسار العاصفة الترابية الأشد التي ضربت البلاد في الأيام الماضية، فإن ملف الطقس لم يُغلق بعد □ الجديد، وفق أحدث بيانات الأرصاد والتوقعات اليومية، أن يومي الأربعاء 25 مارس والخميس 26 مارس 2026 لن يكونا يومين عاديين بالكامل، بل يحملان مزيجاً من الرياح والنشاط المتجدد للأمطار وانخفاضاً نسبياً في الحرارة، مع تفاوت واضح بين القاهرة والسواحل وشمال الصعيد □

المعنى المباشر أن الخطر لم يعد في مشهد الغبار الكثيف وحده، بل في التقلب الحاد نفسه، الذي يربك الشارع ويضغط على مرضى الصدر والجيوب الأنفية وكبار السن، بينما تبقى الاستجابة الرسمية في كثير من الأحيان محصورة في بيانات عامة لا تكفي وحدها لحماية الناس □ وفق توقعات الطقس الحالية، تسجل القاهرة الأربعاء 19 درجة نهاراً مع أجواء كثيرة السحب ورياح وبعض الأمطار، ثم ترتفع الخميس إلى 21 درجة مع بقاء الرياح وفرص أمطار متفرقة، بينما تبدو الإسكندرية أشد تأثراً بالأمطار صباح الأربعاء والخميس، ويشهد أسبوعاً رباحاً متزايدة الأربعاء وتراجعا في الحرارة الخميس □

أمطار رعدية ورياح وأترية في هذه المناطق ومنخفض جوي يضرب البلاد □□ الأرصاد تحذر من طقس الأربعاء والخميس

[pic.twitter.com/IAbm69Pnzw](https://pic.twitter.com/IAbm69Pnzw)

— TeN TV (@TeNTVEG) March 24, 2026

## تقلبات مستمرة لا تسمح بالاطمئنان السريع

أحدث ما صدر عن الهيئة العامة للأرصاد الجوية يشير إلى أن التحسن الذي بدأ بعد موجة الغبار السابقة ليس استقراراً كاملاً، بل هدنة قصيرة داخل أسبوع متقلب □ الدكتورة منار غانم قالت بوضوح إن العاصفة الترابية الكبيرة انتهت، لكن نشاط الرياح لم يتوقف تماماً، وإن التحسن بدأ ثم تعود التقلبات الجوية والأمطار المحتملة مساء الثلاثاء وتمتد إلى الأربعاء والخميس □ هذا الكلام يعني أن الرسالة الأساسية للناس ليست "انتهى الخطر"، بل "انخفضت حدته وتغير شكله". والخطورة هنا أن كثيرين يتعاملون مع انتهاء العاصفة الترابية على أنه نهاية الأزمة كلها، بينما الخرائط الرسمية نفسها تقول إن يومي الأربعاء والخميس لا يزالان داخل نطاق عدم الاستقرار، خصوصاً في شمال البلاد والقاهرة وبعض مناطق الصعيد □

وتؤكد القراءة المشتركة بين بيان الأرصاد والتوقعات اليومية أن الشمال سيبقى الأكثر تعرضاً للأمطار، بينما تظل القاهرة تحت تأثير رياح باردة ونشاط سحابي وفرص أمطار خفيفة أو متفرقة □ هذا ليس سيناريو كارثياً بالمعنى التقليدي، لكنه يكفي لتعطيل حياة يومية كاملة حين تقترن الأمطار بالرياح وتبدل الحرارة السريع □ ومن ثم فالمشكلة لا تكمن فقط في شدة الظاهرة، بل في أثرها التراكمي على الطرق والرؤية وحركة الناس وعلى أجساد مرهقة أصلاً من تقلبات مارس □ الأرصاد نفسها كانت قد حذرت قبل أيام من رياح وصلت سرعتها إلى 40 و50 كيلومتراً في الساعة في بعض الفترات، مع تدهور الرؤية إلى أقل من 2000 متر على بعض المناطق □ وحتى مع تراجع هذا المشهد الحاد، فإن نمط الطقس المتقلب لم ينكسر تماماً □

الخطر الصحي يبدأ قبل نوبة الاختناق

الزاوية الطبية هنا ليست تفصيلا جانبيا[] وزارة الصحة نفسها أصدرت تحذيرات واضحة خلال موجة التقلبات الأخيرة، وقال الدكتور حسام عبدالغفار إن الالتزام بالإرشادات يقلل مخاطر تهيج الجهاز التنفسي ويحد من زيادة أعراض الحساسية ونوبات ضيق التنفس وتهيج العينين والجلد[] الوزارة أوصت بتجنب الخروج قدر الإمكان أثناء العواصف أو الأتربة، خصوصا للفئات الأكثر هشاشة، مع غلق النوافذ والأبواب بإحكام، وتنظيف الأسطح بقطعة مبللة، والإكثار من شرب السوائل، والالتزام بالأدوية الموصوفة، والاحتفاظ بخاخات توسيع الشعب الهوائية في متناول اليد لمرضى الربو[] كما شددت على التوجه الفوري إلى المستشفى عند ظهور ضيق تنفس شديد أو ألم في الصدر أو اضطراب في الوعي[] هذه ليست نصائح احترازية عامة فقط، بل اعتراف رسمي بأن مثل هذه الموجات تتحول بسرعة إلى خطر صحي مباشر إذا جرى الاستهانة بها[]

ومن المهم هنا التنبيه إلى أن التأثير لا يقتصر على مرضى الحساسية المعروفين فقط[] الدكتور شريف حنة قال إن الرياح المثيرة للأتربة لا تقتصر خطورتها على المرضى، بل تمتد إلى الأصحاء أيضا، لأن الغبار يضغط على الجهاز التنفسي والعيون والجيوب الأنفية حتى لدى من لا يعانون أمراضا مزمنة[] وأكد أن الكمامة عند التعرض المباشر للهواء المحمل بالأتربة، وشرب المياه، والالتزام بالعلاج الموصوف، واللجوء السريع للطبيب عند ضيق التنفس أو نوبات السعال الحادة، كلها إجراءات أساسية وليست مبالغة[] معنى هذا أن يومي الأربعاء والخميس لا ينبغي التعامل معهما بوصفهما مجرد برد متأخر أو أمطار خفيفة، بل باعتبارهما استمرارًا لموجة تستدعي الحذر العملي، لا التعليق العابر على تغير الجو[]

### المرضى والأطفال وكبار السن يدفعون الثمن أولاً

الدكتور أمجد الحداد، استشاري الحساسية والمناعة، وصف المشهد الأخير بأنه "خليط من المثيرات" يضم الأتربة وبداية الربيع واختلاف درجات الحرارة، وهو ما يرفع احتمالات العطس المستمر واحتقان الأنف وتهيج الصدر وأزمات الربو[] ونصح بتجنب الخروج أثناء موجات الأتربة قدر الإمكان، وارتداء الكمامة عند الاضطرار، وإغلاق النوافذ، وتنظيف المنزل بانتظام، وغسل الأنف بمحلول ملحي، والابتعاد عن التدخين والروائح القوية والمباخر[] هذا التوصيف بالغ الأهمية لأن الظاهرة المناخية الحالية لا تعمل كسبب منفرد، بل كمضاعف لأمراض موجودة سلفا، وهو ما يجعل الفئات الأضعف أول من يدفع الثمن الصحي مع كل موجة تقلب جديدة[]

الخلاصة أن الجديد بشأن الأربعاء والخميس ليس عودة العاصفة الترابية في صورتها الأشد، بل استمرار جو غير مستقر يخلط بين الرياح والأمطار والبرودة النسبية ويضع الشمال والقاهرة وبعض الصعيد تحت ضغط طقس متقلب[] وهذا يكفي تماما كي يبقى الحذر قائما[] من يريد صياغة أوضح للمواطن العادي فالأمر بسيط: لا تخفيف للملابس بعد، لا خروج غير ضروري لمرضى الصدر والجيوب الأنفية، لا استهانة بالسعال الحاد أو ضيق التنفس، ولا تعامل مع نشرات الأرصاد بوصفها زينة إخبارية[] فحين تقول الأرصاد إن التقلبات عادت مساء الثلاثاء وتمتد إلى الأربعاء والخميس، وتقول الصحة إن المستشفيات رفعت الاستعداد، فالمسألة ليست "جو متقلب" فقط[] المسألة أن الدولة تعرف أن الخطر مستمر، لكن الناس هم من يتركون غالبا لمواجهة أثره الأول بأنفسهم[]